



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة المالية

الدورة الرابعة والستون بعد المائة

روما، 7 - 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

تمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة **Monika Altmaier**

مديرة مكتب الموارد البشرية

الهاتف: +3906 5705 6422



mr906

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة على هذه الصفحة؛
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

موجز

- ◀ التمتست لجنة المالية في دورتها الحادية والستين بعد المائة المعقودة في مايو/أيار 2016 أن ترفع إليها، في دورتها العادية التالية، آخر المستجدات بشأن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عقب دراستها التقرير حول التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة الصادر عن مجموعة العمل التابعة لشبكة الشؤون المالية والميزانية، وبشأن الجهود التي تبذلها الأمانة لحصر تكاليف الخطة.
- ◀ تورد هذه الوثيقة تفاصيل عن المناقشات الجارية في منظومة الأمم المتحدة، وتقدم معلومات إضافية عن تدابير حصر التكاليف التي تنفذها الفاو، لكي تنظر فيها اللجنة.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- ◀ تم إعداد هذه الوثيقة لتعرض آخر المستجدات بشأن المناقشات المعقودة على مستوى مجموعة العمل المعنية بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للأمم المتحدة، وبشأن التدابير التي تنفذها الفاو لغاية حصر التكاليف. والوثيقة مقدّمة على سبيل المعلومات ولأي توجيه قد ترغب اللجنة في طرحه.

مسودة المشورة

إنّ اللجنة:

- ◀ قد أحاطت علماً بأخر المستجدات بشأن القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عقب تدارسها تقرير مجموعة العمل المعنية بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للأمم المتحدة التابعة إلى شبكة المالية والميزانية ("مجموعة العمل")؛
- ◀ وشجعت الأمانة على مواصلة استعراض هذه الخيارات في سياق الاعتبارات المحيطة بهذا الشأن من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشددة على أهمية اعتماد نهج موحد بين أعضاء نظام الأمم المتحدة الموحد للمرتبات والبدلات والاستحقاقات؛
- ◀ وحثت الأمانة على مواصلة جهودها لحصر تكاليف خطة التأمين الطبي الحالية.

ألف - مقدمة

1- في خلال حريف 2013، تناولت الجمعية العامة للأمم المتحدة (المشار إليها فيما يلي باسم "الجمعية العامة") تقرير الأمين العام (رقم A/68/353) والتقرير المرتبط به الصادر عن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (اللجنة الاستشارية) (الوثيقة رقم A/68/550)، بشأن إدارة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وعقب النظر في هذين التقريرين، وافقت الجمعية العامة على القرار رقم A/RES/68/244.

باء - معالجة فجوة تمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة من قبل مجموعة العمل

2- تنظم أمانة مجموعة العمل المعنية بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة مؤتمرات عبر الفيديو بوتيرة منتظمة ويساعدها في ذلك استشاري قامت أمانة الأمم المتحدة بتوظيفه.

3- ومن المتوقع عقد مؤتمر عبر الفيديو في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 من أجل الوقوف على موقع مجموعة العمل إزاء كل من التوصيات الثماني التي صيغت في الوثيقة الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 2015 بشأن التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وقد نظرت الجمعية العامة في هذه الوثيقة خلال دورتها التي استؤنفت في مطلع 2016 وسوف يقدم التقرير المقبل لمجموعة العمل إلى الجمعية العامة في ديسمبر/كانون الأول 2016.

4- ويرد فيما يلي عرض للمناقشات/التطورات المتعلقة بالتوصيات الثماني.

التوصية 1: المفاوضات الجماعية مع مدراء الأطراف الثالثة؛

التوصية 2: المفاوضات الجماعية مع مقدمي الرعاية الصحية؛

التوصية 3: استعراض اكتبابات التأمين والمفاوضات مع مقدمي التأمين.

5- وفقاً لما أبلغ عنه في ديسمبر/كانون الأول 2015 ضمن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة رقم "A/70/590" المرفوع إلى الجمعية العامة في نهاية 2014، فمن بين الأشخاص الـ 369 173 الحاصلين على تغطية طبية بموجب خطط التأمين الصحي الـ 23 لوكالات منظومة الأمم المتحدة التي استقصتها مجموعة العمل التابعة لشبكة المالية والميزانية/اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، يتمتع 305 857 شخصاً بتغطية من خطط تديرها أطراف ثالثة. ومن بين أولئك الأشخاص، يتمتع 266 916 شخصاً (أي 87.3 في المائة) بتغطية خطط تديرها شركة CIGNA. إلا أن الوكالات التابعة إلى النظام الموحد للأمم المتحدة لم تقم حتى تاريخه بأية مفاوضات جماعية مع شركة CIGNA بشأن الأحكام التعاقدية الأنسب والأسعار فيما يخص الأشخاص المؤمنين بموجب خططها.

6- عقد اجتماع مع ممثلين عن شركة CIGNA في جنيف يوم الثامن والعشرين من سبتمبر/أيلول 2016 خلال انعقاد المائدة المستديرة للمسؤولين عن التأمين من أجل تناول الشأن المذكور أعلاه. ويجري التخطيط حالياً لعقد اجتماع آخر مع ممثلي شركة Allianz وهي ثاني أكبر شركة مقدمة للتأمين في منظومة الأمم المتحدة.

7- تنظر مجموعة العمل في إمكانية إبرام عقود جامعة مع مدراء الأطراف الثالثة ومقدمي خدمات الرعاية الصحية وشركات التأمين.

التوصية 4: الاستفادة من خطط التأمين الصحي الوطنية

8- أرسلت أمانة الأمم المتحدة دراسة استقصائية بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة، إلى جميع ممثلي البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بناء على طلب من الجمعية العامة في دورتها السبعين، من أجل التبيان الكامل لمدى ملاءمة إدراج شرط في خطط التأمين الصحي للوكالات، يقضي بانخراط الأشخاص المؤمنين كذلك في خطة وطنية للتأمين الصحي لغايات التغطية الأولية، ومدى قابلية تطبيق هذا الشرط وتداعياته المالية.

9- ترمي الدراسة الاستقصائية الأولى إلى التأكد مما إذا كانت تغطية الخطط الوطنية للرعاية الصحية متاحة أو يمكن إتاحتها إلى الموظفين العاملين أو المتقاعدين لمنظومة الأمم المتحدة الذين يعيشون في دولة عضو، فضلاً عن أفراد عائلاتهم الذين يعيلونهم.

10- في هذا الشأن قررت مجموعة العمل تطبيق نهج يتألف من خطوتين فيما خص الدراسة الاستقصائية. يتمثل الهدف الأولي للخطوة 1 في تبيان مدى استعداد الدول الأعضاء للسماح للمسؤولين الحاليين والسابقين بالاطلاع على خططها الوطنية للرعاية الصحية وتكوين فكرة مبسطة عما يمكن توقعه من حيث نطاق التغطية مقابل التكلفة. وسوف تنطوي الخطوة 2 على توفير تفاصيل أكثر بشأن أحكام وشروط التأمين، الأمر الذي سيمكّن مجموعة العمل من تنفيذ تحليل دقيق للتكلفة مقابل الفائدة فيما يخص التغطية في بلدان مختارة.

التوصية 5: توسيع ولاية الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة

11- نظراً للتداعيات الممكنة التي قد تترتب على قرار الجمعية العامة على الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، طلبت لجنة رصد الأصول والخصوم التابعة لمجلس المعاشات التقاعدية في اجتماعها الأول المنعقد في فبراير/شباط 2014 أن يعدّ الخبير الأكتواري الاستشاري مذكرة بشأن "خيار توسيع نطاق ولاية الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لتشمل إدارة استحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة".

12- أحاط مجلس المعاشات التقاعدية علماً بطلب الجمعية العامة وأعرب عن موافقته على الاستنتاجات المعروضة في المذكرة أعلاه. وأقرّ المجلس أيضاً التوصيات الصادرة عن لجنة رصد الأصول والخصوم بهذا الشأن والواردة في إطار البند

11(ج) من "تقرير لجنة رصد الأصول والخصوم". وأشار مجلس المعاشات التقاعدية إلى أن أهداف الاستثمارات تختلف ما بين الصندوق وبين التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. واعتبر بالتالي أنه قد لا يكون مناسباً اضطلاع الصندوق بمهمة إدارة الموارد المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.

13- وافق مجلس المعاشات التقاعدية على أنه من غير المستحسن توسيع نطاق ولاية صندوق المعاشات التقاعدية ليشمل إدارة استحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، مشيراً إلى أن هذا الخيار قد يشكل خطراً على الاستدامة التشغيلية للصندوق وقد يؤثر سلباً أيضاً في استدامة الصندوق على المدى الطويل اعتماداً على نطاق الإجراء المعتمد.

14- إلا أن شعبة إدارة الاستثمارات التابعة للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، مستعدة لإسداء المشورة إلى المنظمات حول سياسات الاستثمار فيما يخص التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في حال طلب منها ذلك.

*التوصية 6: توحيد المنهجية العامة لتقييم التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة
ووضع عوامل رئيسية للتقييم وتطبيقها*

15- لم تتناول مجموعة العمل بعد هذه التوصية.

التوصية 7: التمويل الكافي لالتزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة

16- قررت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين والسبعين وحبوب استمرار نهج "التسديد أولاً بأول" لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للأمم المتحدة "في الوقت الراهن". إلا أن الأمين العام لا يزال قلقاً بشأن مستوى الالتزامات غير الممولة الذي سيفرض ضغطاً مالياً على الميزانيات المستقبلية. وقد أبلغ الأمين العام الجمعية العامة بأنه من المتوقع للمبالغ المدفوعة كل سنتين لقاء التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة أن ترتفع من 227 مليون دولار أمريكي في الفترة 2016-2017 إلى 422 مليون دولار أمريكي في الفترة 2024-2025 وإلى 922 مليون دولار أمريكي في الفترة 2040-2041. وبالتالي، فهي تزمع لدى انعقاد دورتها الحادية والسبعين اقتراح سيناريو تمويل فيما يخص التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للموظفين الذين تم توظيفهم اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018 مع الحفاظ في الوقت عينه على نهج الدفع أولاً بأول فيما يخص التزامات الموظفين الذين جرى توظيفهم قبل هذا التاريخ. ويرمي هذا التمويل إلى ضمان الرقابة الاحترازية لتساعد التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للأمم المتحدة، وإلى الحد من تأثيراته في الميزانيات المستقبلية.

17- سوف يركز الاقتراح على التمويل الجزئي لالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بناء على تكلفة الخدمة زائداً تكلفة الفائدة سنوياً. وبموجب هذا النهج، سيتم تمويل الالتزامات حديثة العهد تمويلياً تماماً فيما أن الالتزامات الراهنة ستبقى غير ممولة، وهي بعد فترة أولية من النمو المطرد ستبدأ بالتراجع جراء الاستنزاف. في هذا السياق تعني "الالتزامات

حديثاً العهد" تلك التي تشكلت بخصوص الموظفين الذين يجرى توظيفهم اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018 وهي لا تشمل الالتزامات المتصلة بالموظفين الذين قد تم توظيفهم قبل ذلك التاريخ ولكن الذين لا يحق لهم بعد بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وينبغي إدراج هذا الالتزام في تقييم الالتزامات التي تشكلت قبل 1 يناير/كانون الثاني 2018.

18- دعماً لهذا الاقتراح، طلبت شركة Ernst & Young إعداد التوقعات التالية:

- تطور (أي التدفق النقدي المتوقع على المدى البعيد) مجمل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة من دون تمويل؛
- تطور التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة التي تشكلت قبل 1 يناير/كانون الثاني 2018 من دون تمويل، حتى انقضائها جراء الاستنزاف؛
- تطور التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة التي تشكلت فيما يخص الموظفين الذين يجرى توظيفهم اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018، مع تمويل تكلفة الخدمة زائداً تكلفة الفائدة؛
- تطور إجمالي التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة مع تمويل تكلفة الخدمة زائداً تكلفة الفائدة في ما يخص الموظفين الذين يجرى توظيفهم اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018.

19- وقد طلب من شركة Ernst & Young كذلك تحديد نسب الخصم من الرواتب التي ستكون ضرورية من أجل التمويل التام لالتزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة التي تشكلت من 1 يناير/كانون الثاني 2018 (تكلفة الخدمة) فضلاً عن نموها المتوقع (الفائدة). في هذا السياق نعني بـ"التمويل الكامل" تراكم احتياطي مالي كاف لخفض مستوى التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للأمم المتحدة المتوقع في مرحلة أولى، من خلال الدفع أولاً بأول، وتغطيته كاملاً في نهاية المطاف، فيما يخص الموظفين المتقاعدين حديثاً اعتباراً من تاريخ تقاعدهم.

20- سيعبر عن نسبة الخصم من المرتبات كنسبة مئوية ثابتة بمثابة "عبء" من إجمالي كتلة الرواتب المدرجة في الميزانية التي تستخدم لتقييم التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. بعبارة أخرى مع أن العبء يوافق التزامات حديثة العهد اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018، سيعبر عنه كنسبة مئوية من كتلة المرتبات، بغض النظر عن تاريخ التوظيف.

التوصية 8: استثمار الأموال الاحتياطية

21- افتراضات العائد على الاستثمارات. في حين أن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تفرض قيوداً تخص طبيعة الاستثمارات التي يمكن اعتبارها لدى حساب معدل الخصم المدرج في تقييم التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، فإن القرارات بشأن التمويل يمكن أن تستغنى فرصاً بديلة - وأكثر واقعية - للاستثمار. إن الخصومات المطلوبة أعلاه من الرواتب ستحدد باستخدام معدلات مفترضة مختلفة لمعاملات العائد على الاستثمارات. هذه العائدات على الاستثمارات ستظهر كمعدلات حقيقية للعائد، مثل صافي العائد على الاستثمار بمعزل عن التضخم، وستكون أقل تحفظاً من معدلات الخصم المعتمدة في تقييمات التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وإن نسبة 3.50 في المائة للعائد على الاستثمار تتطابق مع هدف معدل العائد الحقيقي على المدى البعيد للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة.

22- لكل عائد مفترض على الاستثمار سيوضع جدول يبيّن نسبة الخصم من الميزانية العادية كنسبة مئوية تبقى مستقرة على مر الوقت. وسوف يعرض الجدول كذلك الخصم الموافق بالدولارات الأمريكية من الرواتب لفترة السنتين الحالية.

23- إن العائدات على الاستثمارات المفترضة التي سوف تستخدم هي:

- (1) معدل حقيقي بنسبة 2.50 في المائة (بمعزل عن التضخم)؛
- (2) معدل حقيقي بنسبة 3.00 في المائة؛
- (3) معدل حقيقي بنسبة 3.50 في المائة (يتطابق مع هدف معدل العائد الحقيقي على المدى البعيد للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة)؛
- (4) معدل حقيقي بنسبة 4.00 في المائة.

24- يتألف نطاق هذه المهمة من وكالات خاضعة لإدارة الجمعية العامة، ولكن باستثناء مهمات حفظ السلام، من حيث المبدأ تلك هي الوكالات نفسها التي تقوم شركة Ernst & Young أصلاً بتقييم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة لها. وسوف تقدم النتائج إلى كل وكالة بصورة منفصلة وإلى الوكالات كافة ككل.

25- ستقدم في شكل: (1) نتائج مالية؛ و(2) جداول وأشكال بيانية ومنحنيات موافقة لها يمكن نقلها بسهولة تقرير الجمعية العامة. أما المهلة النهائية لتقديمها من قبل شركة Ernst & Young في 2016/10/21.

26- في تاريخ لاحق قد يطلب إلى شركة Ernst & Young تقديم نتائج إلى الوكالات غير الواقعة تحت إدارة الجمعية العامة، أي تلك التي لها أجهزتها الرئاسية الخاصة بها. وقد يكون ذلك رهن أحكام وشروط مستقلة.

جيم- إجراءات حصر التكاليف المتخذة من الفاو

27- أدخلت إجراءات لحصر التكاليف إلى الخطة الطبية التي تديرها شركة Allianz وتؤمنها. ويجري التفاوض مع مقدمي الرعاية الصحية بشأن تطبيق خصومات. ومع الأخذ في الحسبان أن أسعار الرعاية الطبية تختلف من بلد إلى آخر ومن إقليم إلى آخر، اتفقت المنظمة مع الفريق الطبي لشركة Alliance Worldwide Care (AWC) بشأن الحفاظ على أسعار الرعاية الطبية على مستوى معقول ومرعي.

28- تم التحقق من المطالبات الواردة انطلاقةً من مبدأ العناية الواجبة وتم تطبيق أحكام العقود بشكل صارم فأدى ذلك إلى الحؤول دون خسائر ممكنة للخطة الطبية في عام 2015، ناهيك عن الكشف عن حالات الاحتيال في الوقت المناسب ومنعها.

29- سوف تواصل الفاو النظر في إجراءات أخرى لحصر التكاليف مثل تحسين إدارة الحالات والعودة إلى تطبيق الأحكام الخاصة بالسفر وإجراء المزيد من المفاوضات مع مقدمي الرعاية الصحية والصيدليات.

دال- الخلاصة

30- تخضع مسألة تمويل الالتزامات المتصلة بالتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة حالياً إلى استعراض في جميع وكالات منظومة الأمم المتحدة. والحالة في الفاو تشبه في جوانب كثيرة منها الحالة السائدة في منظمات أخرى. وبناء على طلب دورات سابقة للجنة المالية، تشارك المنظمة بشكل كامل في المناقشات الجارية على مستوى الأمانات المشتركة، حول هذه المسألة، ومن شأن النظر في هذه المسألة لدى الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أن يوفر توجيهات هامة إلى منظومة الأمم المتحدة ككل.

31- سوف تواصل أمانة الفاو عملها لحصر تكاليف الخطة الحالية للتأمين الطبي، ورصد التقدم المحرز في مناقشات الأمم المتحدة في نيويورك بشكل أوثق.